

وعنزي ما يريد ينزل بالبير  
قال لها الفار : روحي ما احبي بهالمطر  
كالت له : واذا جيت لك انهر يالكك ؟  
قال لها : روحي .

راحت على الهر وكالت له :  
تعال يا هر اكل الفار  
انفار ما يريد يكرض الجبل  
والجبل ...

والبعير ...  
والشط ...  
والحداد ...  
والكصاب ...

والعنز ما يريد ينزل بالبير .  
قال الهر : وين الفار ؟ دليني عليه !

من راد الهر يكمز على الفار كله : لا . لا . لا . راح ارواح اكرض الجبل  
والجبل قال : لا . لا . لا . راح ارواح اخنك البعير  
والبعير قال : لا . لا . لا . راح ارواح اشرب الشط  
والشط قال : لا . لا . لا . راح ارواح اطفي نار الحداد  
والحداد قال : لا . لا . لا . راح ارواح اعمي سچاچين الكصاب  
والكصاب قال : لا . لا . لا . راح ارواح اذبح العنز  
والعنز قال : لا . لا . لا . ونزل بالبير ونزلت العجوز وراه .

اما الحكاية الثانية فهي حرافية وغالبا ما تروى عن يسرع ويندم  
بعد ذلك .

والحكاية اسمها « العصفور وزوجته » وقد حكتها لي سيدة عجوز  
مسلمة من الموصل :

« كان هونك عصفوغ مزوج وعيش سعيد على سجة . غاح فغد  
يوم وجاب سبع حبيبات حنطة لئو كان يقيد يعمل عزيمي . جاب الحبيبات  
المفتو وطاع حتى يعزم العصفوغ لئو تموق وانتظرتو مفتو كشيغ . جاءت  
واكلت السبع حبيبات وحدي وعا اللخ . لما خلصت جا زوجها والخطاغ  
معانوا وقلا : جيبني السبع حبيبات نحنة جواعي قتلو : تعفيني ياروجي  
انت تعوقت وانا تعبتو وجعتو . قمتو اكلتو السبع حبيبات .

زعل عليها وطلقا بالثلاث قدام ضيوفو وقال تلك مرات : انت طالق  
يامنة . وطاعت لاهلا وطاغوا الخطاغ لاهلم وظل العصفوغ وحدو وتندم

38

prica

لنو استعجل ولنو يحب مفتو . وطاغ بعد شوية لسجفة اللي تسكنها هي  
واهلا ووكع على فرع .

قالت العصفوغة : منو وكع على سجفة ابوي ؟

جاوبا العصفوغ : انا يا حبابتي الحلوي يا ام منقاغ الزغيع والغيش  
النيعم والاطيفيع الازغيفي . انا اغيد ارجعك وتجين ع البيت .

لكن هي قالتلو : غوح ارجع منين ما جيت .

وظل العصفوغ يفوح ويحي كل يوم لكنو فقد يوم من الصبح غاح  
للخياطة وقلا : اغيد خيط اخضع وخيط اصفع وخيط ازغق وخيط احمغ  
وخيط ليلكي . عطتو خمس خيوط ملوني ، اخذا وشالا بمنقاغو وطاغ  
بيا الى سجفة مفتو . صاحت المفة : منو نزل على سجفة ابوي ؟ جاوبا  
العصفوغ : انا يا حبابتي الحلوي يا ام منقاغ الزغيع والغيش النيعم  
والاطيفيع الازغيفي . انا اغيد ارجعك وتجين ع البيت .

لكن هي ما جاوتو : سال ابوا قال : جيتولا خيط احمغ واخضع واصفع  
وازغق وليلكي ، تعطينيا لو اغوح بلياها ؟

قامت هلهلت وطاغت عندو . واخذت الخيوط بمنقاغا ورجعت  
معانو للعش . وحاكت الخيوط . واشتغوا حب و عملوا عزيمي لكل رباعم (٦)  
واخيرا ان لم تضجروا فسوف اتلوا عليكم حكاية الزيارة الى احد الاضرحة .  
واسمها حكاية الرجل الفقير :

« هناك ماهناك غير ذلك الرجال الفقير لكن حظ ماعنده : مرته تخونه  
وولده نهبوه . ومن ايضت لحيته شاف نفسه لامال ولاشرف . يوم من  
الايام سولف لصاحبه بالسوكد على حظه الاعوج . غال له صاحبه :  
ليش ماتروح تزور الكاظم باب الحوايج بجاهه ينطي جهال للماعدها جهال  
وفلوس للممتاز وحظ للماعنده حظ .

غام الرجال واخذ عصاه وشويه خبز وطلع ثاني يوم وبعد مامشه  
الا شوية ماشاف الا هذالك السبع لازم راسه بيديه ويصيح من الوجع .  
هذا الرجال الفقير چان رحيم وگلبه ماينطيه يشوف حيوان يتاذي .  
وگف وسال السبع : شبيك اتصيح ابو خميس .

غال السبع : والله اصيح من وجع راسي . صار لي ست ايام  
لاگدر آكل ولا انا من الوجع . انت وين رايع ؟

جاوبه الرجال : انا رايع للزيارة اشوف چاره لحظي .  
گل له السبع : والمن رايع تزور ؟